المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ROYAUME DU MAROC

الجمعية المغربية الدائمة
لمؤتمرات الطرق
ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ⵜⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ ⵜⴰⵎⵢⵓⵔⵉⵜ
ⵏⵜⵔⴰⵏⵉ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙ
l'Association Marocaine
Permanente des Congrès de la Route

وزارة التجهيز والماء
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴰ ⵡⴰⵎ
Le Ministère de l'Equipement et de l'Eau

ينظمان

11ème Congrès National de la Route
المؤتمر الوطني للطرق

تحت شعار
أية مكانة لتطوير البنية التحتية الطرقية في تنزيل النموذج الجديد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب؟

دورية رقم 1

دعوة للمداخلات

الداخلة
DAKHLA

DAKHLA - الداخلة

الداخلة - من 10 إلى 12 نونبر 2022

الديباجة:

قام المغرب، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، بإعداد نموذج جديد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، يروم تسريع انتقال بلدنا نحو توازن جديد منتج للمزيد من القيمة المضافة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمؤسساتي.

وقد سلط هذا النموذج التنموي الجديد، الضوء على أهمية البنية التحتية كشرط للتنمية.

وتعد البنية التحتية الطرقية قاطرة لتنمية اقتصاد وطني متنوع ومنتج يتوفر على إمكانيات جذابة تشجع تنافسية جهوية متكاملة.

كما يعتبر تطوير الشبكة الطرقية الوطنية أساسا للتنمية والتكامل الترابيين. هذه الشبكة الطرقية التي حظيت، منذ فجر الاستقلال، باهتمام خاص من لدن السلطات العمومية المختصة في إطار تطويرها والمحافظة عليها وتحديثها.

يتوفر المغرب حاليًا على شبكة طرقية مصنفة مهمة، يعهد بتدبيرها واستغلالها لوزارة التجهيز والماء. يبلغ طول هذه الشبكة ما يناهز 57.300 كلم، منها 45.350 كلم معبدة. وتتوفر هذه الشبكة على حظيرة للمنشآت الفنية يبلغ تعدادها حوالي 15.700 وحدة. كما تضم الشبكة الطرقية أكثر من 1.340 كلم من الطرق السريعة و1.800 كلم من الطرق السيارة المفتوحة في وجه حركة السير.

يمثل قطاع النقل 6٪ من الناتج الداخلي الخام الوطني ويشغل ما يقارب 10٪ من السكان النشطين بالمدار الحضري. كما يعتبر النمط الأساسي لتنقل الأشخاص (بنسبة تصل إلى 90٪) و نقل البضائع (بنسبة تصل إلى 75٪).

يعتمد تطوير هذه الشبكة الطرقية على خبرة معتمدة ومهارات وطنية عالية، تعتبر نتاج السياسات الوطنية المختصة بمجالات التكوين وتثمين التراث البشري الوطني.

إن المؤتمر الوطني الحادي عشر للطرق الذي سينظم بشراكة بين وزارة التجهيز والماء والجمعية الوطنية الدائمة لمؤتمرات الطرق، يعد فرصة سانحة لمناقشة الأدوار المختلفة التي يمكن أن تلعبها البنية التحتية الطرقية في تحقيق أهداف النموذج التنموي الاقتصادي والاجتماعي الجديد بالمغرب.

كما سيكون مناسبة لتبادل الآراء حول سبل رفع التحديات التقنية والمالية التي تعترض جهات المملكة من أجل تحقيق مشاريعها الطرقية المستقبلية في احترام تام للمتطلبات البيئية والتنمية المستدامة.

المؤتمر الوطني الحادي عشر للطرق :

تعلن الجمعية المغربية الدائمة لمؤتمرات الطرق إلى جميع المتدخلين في قطاع الطرق عن عقد المؤتمر الوطني الحادي عشر للطرق من 10 إلى 12 نونبر 2022 بمدينة الداخلة تحت شعار: "**أية مكانة لتطوير البنية التحتية الطرقية في تنزيل النموذج الجديد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب؟** ".

وسينظم هذا المؤتمر بصيغة تمزج بين الحضوري والمشاركة عن بعد عبر منصة إلكترونية خاصة، أخذا بعين الاعتبار للظرفية الراهنة المرتبطة بجائحة كورونا.

11ème Congrès National de la Route
المؤتمر الوطني للطرق

محاور المؤتمر:

- **الجلسة العامة:** "النموذج الجديد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب: انتظارات وتحديات".
- **الورشة الأولى:** تخطيط وتصميم وتمويل الطرق؛
- **الورشة الثانية:** الخبرة الجيوتقنية الوطنية، الدروس المكتسبة ومتطلبات التطوير؛
- **الورشة الثالثة:** تطوير حظيرة المنشآت الفنية والتكيف التكنولوجي؛
- **الورشة الرابعة:** الاستغلال والمحافظة وتطوير الرصيد الطرقي الوطني.

الموائد المستديرة:

- البنية التحتية الطرقية، رافعة لتحقيق أهداف النموذج التنموي الجديد بالمغرب: الطريق السريع للجنوب كأداة للاندماج الترابي.
- الشراكة بين الدولة والجهات في خدمة تسريع التنمية الوطنية: البنية التحتية الطرقية كنموذج.
- **ستنظم جلسة عامة بشأن الجمعية الوطنية الدائمة لمؤتمرات الطرق على هامش أشغال هذا المؤتمر.**

الورشة الأولى: تخطيط وتصميم وتمويل الطرق

- حكامة المشاريع الطرقية.
- مواكبة التنمية الاقتصادية والاجتماعية المندمجة من خلال تخطيط طرقي محكم.
- تطوير المهارات والأدوات بغية تخطيط طرقي جيد.
- التصميم الطرقي في مواجهة متطلبات التنمية المستدامة.
- تكيف تصميم الطرق والتمويل المحدود.
- المعايرة كرافعة لنجاعة تصميم المشاريع الطرقية.
- تصميم طرق مواكبة للتغيرات المناخية الهيكلية.
- البحث التطبيقي في خدمة تطوير البنية التحتية الطرقية.

الورشة الثانية: الخبرة الجيوتقنية الوطنية، الدروس المكتسبة ومتطلبات التطوير

- الخبرة المكتسبة خلال إنجاز المشاريع الوطنية الكبرى.
- تقنيات الخبرة الجيوتقنية والتطورات المسجلة.
- تنمية المهارات ذات الصلة بالجيوتقنية الطرقية.
- تتبع الظواهر الجيوتقنية المتعلقة بالبنية التحتية الطرقية بالاعتماد على التقنيات الجديدة.
- استقرار المنحدرات والتربيات الطرقية.
- تقنيات مراقبة جودة الأشغال الطرقية، أي مستقبل؟

الورشة الثالثة: تطوير حظيرة المنشآت الفنية والتكيف التكنولوجي

- تدبير رصيد المنشآت الفنية الوطنية، واقعها وتطويرها.
- التقنيات المبتكرة في البناء وتتبع حالة المنشآت الفنية.
- تصميم المنشآت الفنية، الاندماج في البيئة والرهانات التقنية الاستراتيجية.
- الجسور، الأثر المعماري والاندماج البيئي.

الورشة الرابعة: الاستغلال والمحافظة وتطوير الرصيد الطرقي الوطني

- تحديث تقنيات الاستغلال الطرقي في خدمة تحسين انسيابية حركة السير والسلامة الطرقية.
- الاستغلال الطرقي، الوسائل والمعيقات.
- بناء الطرق بين تطور التكنولوجيا والتحديات الطبيعية.
- المحافظة على الرصيد الطرقي، الابتكار والتنمية المستدامة.
- الطرق الذكية ومساهمة التكنولوجيات الحديثة.
- مواد البناء البديلة والابتكار.
- أنظمة التدبير الطرقي في خدمة تطوير البنية التحتية الطرقية والمحافظة عليها.

المداخلات:

على كل من يود المساهمة في هذا المؤتمر أن يتفضل بإرسال الملخصات الخاصة به إلى كتابة الجمعية الوطنية الدائمة لمؤتمرات الطرق حسب المحاور المشار إليها آنفا وذلك قبل **15 أبريل 2022**.

ستقوم اللجنة العلمية بإبلاغ المتدخلين بقبول اقتراحات تدخلاتهم ودعوتهم لإرسال النصوص كاملة إلى كتابة الجمعية وذلك قبل **30 يونيو 2022**.

الدعم المادي وفضاءات العرض:

يهدف هذا المؤتمر إلى جمع مختلف الفاعلين في قطاع الطرق وبالتالي فهو يستهدف جمهورا واسعا من مهندسين، مقاولين، أكاديميين، خبراء، موردين...

ولكون المؤتمر يعتبر فضاء للتواصل وتبادل الخبرات والمهارات المكتسبة في قطاع الطرق، **فإن الجمعية المغربية الدائمة لمؤتمرات الطرق تناشد كافة الفاعلين دعمه والمساهمة في رعايته**. وسيتم نشر كيفية وطرق الرعاية على الموقع الالكتروني للجمعية.

وسينظم أيضا على هامش هذا المؤتمر، معرض للفاعلين في قطاع الطرق. يمكن الاطلاع على تصميم فضاء العرض والتدابير اللازمة لحجز أمكنة العرض بالموقع الالكتروني للجمعية.

جوائز تحفيزية:

بهدف الرفع من المستوى العلمي للمؤتمر، تعلن الجمعية أنها ستخصص جوائز لمكافأة أفضل المواضيع المقترحة وذلك بواسطة التكفل بتغطية مشاركة أصحابها في التظاهرات الوطنية أو الدولية المستقبلة.

كتابة الجمعية المغربية الدائمة لمؤتمرات الطرق
المركز الوطني للدراسات والأبحاث الطرقية
الرباط المعاهد ص.ب 6219
الهاتف : 15/16 95 69 56 6 212+ الفاكس : 48 44 71 37 5 212+
البريد الإلكتروني : ampcr2022@gmail.com
الموقع الإلكتروني : www.ampcr.ma